

كتاب أسطورة آخر الليل

تحت إشراف

مصطفى الزمراني

ملاك ساحل



أسطورة آخر الليل

كتاب جامع

إشراف:

صبور الزهراء

ملاك ساحل

الكتاب: أسطورة آخر الليل.

النوع: نصوص وخواطر.

تأليف: مجموعة مؤلفين.

إشراف: صبور الزهراء – ملاك ساحل.

التنسيق الداخلي: مكتبة كتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

- 6.....الإهداء
- 7.....المقدمة:
- 8.....بقايا فتاة:
- 9.....وسيمة مناصري - الجزائر
- 10.....الوحدة:
- 11.....خولة أبخوخ_الجزائر
- 12.....ضحية الندم:
- 13.....أحلام بلحسن _ الجزائر
- 14.....دقت أوتار الفراق:
- 14.....هاجر الحاج عيسى_الجزائر
- 15.....كن معي:
- 16.....بوعناني نور الهدى /الجزائر
- 17.....الحب في هدوء الليل:
- 17.....زينب نتاري _ الجزائر
- 18.....مالي أنا؟
- 19.....رحاب بلخير _ الجزائر
- 20.....الوجع القاتل:
- 21.....ريان غزالي _ الجزائر
- 22.....خفايا الليلة
- 23.....حفصة زردوم_الجزائر
- 24.....فقط وداعا
- 25.....سارة مناعي_الجزائر
- 26.....مرارة الفراق
- 27.....مريم محمد _ موريتانيا
- 28.....ذكريات الطفولة
- 29.....وصال شتوان_الجزائر
- 30.....جسد بلا روح
- 31.....أميرة نصري_ الجزائر
- 32.....نبضات ندم:

- 34..... ايناس دعاس _ الجزائر
- 35..... متباهية بعشقتك :
- 36..... أمينة منديل _ الجزائر
- 37..... أي.....
- 37..... ابتهاج حجاز _ الجزائر
- 38..... فراق الغالي ثمنه غالي
- 39..... مروة عبودي _ الجزائر
- 40..... حنين واشتياق:
- 41..... أميمة غربي _ المغرب
- 42..... ما بين الأمل و الأثم في الحب
- 42..... اكرام مقدم _ الجزائر
- 43..... أحلام بريئة
- 44..... ايمان عبد العزيز _ الجزائر "
- 45..... حبيبي:
- 46..... رحمة قندوز _ الجزائر
- 47..... ذكريات جارحة
- 49..... زايد نادية سلسبيل _ الجزائر
- 50..... "أسمري الجميل"
- 50..... ريهام لحياني _ الجزائر.
- 51..... مجهولة:
- 52..... حسبية دحو _ الجزائر
- 53..... مشاعر متناثرة
- 54..... دحمان زناتي محجوبة _ الجزائر
- 55..... هلا علمتي قلبي:
- 55..... نور البشري _ مصر
- 56..... لمسات الماضي :
- 57..... عيبر بوثلجة _ الجزائر
- 58..... يا بحر العشاق.
- 59..... سويسي نرجس _ الجزائر
- 60..... عذاب الحب
- 61..... إيمان بن سليمان _ الجزائر
- 62..... أسيري :
- 64..... كوثر ادريسي - الجزائر
- 65..... إنتقام المشاعر
- 66..... منال لعلامة _ الجزائر

- 67..... نغم الوجد
- 70..... قنز نور اليقين _ الجزائر .
- 71..... تعبت من حياتي:
- 72..... إيناس بوعافية _ الجزائر
- 73..... لم أستطع
- 74..... كروشة مرام سندس _ الجزائر

الإهداء

أهدي هذا الكتاب إلى أمي التي علمتني كيف أشعر
وأبي الذي جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب إلى
من حصد الأشواك عن دربي لقد كنتما خير داعم
فاعذرا على تقصير مني فعذرتموني.

إلى أختي صفا و مروى و المشرفة الثانية على الكتاب
"صبور الزهراء" إلى أصحاب الخواطر الرائعة
الممزوجة بالمشاعر البريئة الطيبة، إلى الكاتبات
المذهلات، كل الشكر لكن يا مبدعات دام نبض
قلمكم فلولاكن لما كان هذا الكتاب، إلى صديقتي
دالية نبض قلبي، أيضا لكل من دعمني و كان بجانبني
طيلة مسيرتي، إلى أعلى إنسان في حياتي علي فوزي
إلى الفتاة الصغيرة أمينة وصال أيضا لخولة أبخوخ و
كل من سيقراً هذا الكتاب.

المقدمة :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ :

أما بعد :

أيها القارئ هذه خواطر كتبت في أوقات متفاوتة و في أحوال لا علم لك بها كتبت بحبر أنامل الكاتبات و أوتار مشاعرهم ممزوجة بقليل من الحزن و الفرح ، هذا الكتاب تدور مواضيعه حول الحب و الفراق و الحزن فخذة مني هدية لك فالقراءة تمنحك مكانا آخر تذهب إليه عندما تضطر للبقاء في مكانك و الكتاب ليس فقط صديق بل يصنع لك أصدقاء و كما قيل : حب المطالعة هو استبدال ساعات السأم بساعات من المتعة .

بقايا فتاة:

أين يذهب المرء بنفسه عندما يشعر أن جميع الأماكن والزوايا لا تناسبه ولا تستقبله؟ بل ماذا يفعل إن رأى كل أحلامه تشد رحالها عازمة الرحيل وهو لا يملك من أمره شيئاً بالكاد يستطيع أن يتجاوز يومه؟ تفكير مفرط في مستقبل مجهول بكل ما فيه، حاضر غير مفهوم بشتى ما فيه..

ضعت في هذه الحياة من دونك أبي، فراقك كان الزلزال الذي هز كياني وأيقظ مرارة الغربة في قلبي، سرق فقاعات فرحتي و جعلني بقايا فقط أتمنى.. أتمنى جداً أن يأخذ الله هذه الروح البائسة قبل أن أرسلها إليه بخطيئة، ليتك كنت هنا جالسا بين روحي وجسدي لتمنحي القوة للاستمرار، أنا أتألم لمغادرتك وهذا الألم مفرع حقا! أنا مرهقة يا غائبي كوطن عربي أرهقته سنوات الاحتلال، كحنجرة أرهقها تشنجات البكاء ولا أخفيك سرا إنني أمقت العيش هنا وأشعر بوحدة ذلك المشط الموجود بخزانة صغيرة مريضة بالسرطان..

بعد فراقك ما عادت هذه الروح تشتهي شيئاً، أريد فقط أن لا ينشغل داخلي ثانية و أحلم بذلك المكان

المرموق المسمى بالجنة، لطالما سردت لنا أحجيات
عن روعتها وعدم الشقاء فيها فاللهم ليس لأنني
أستحق بل لأنك رحيم
رحم الله ميتا لا زال بذكرياته حيا في قلوبنا اللهم
الرحمة لروح أبي

وسيمتة مناصري - الجزائر

الوحدة:

الوحدة شيء مؤلم و لا يمكن تفسيره أبدا فبالرغم من وجود العديد من الأشخاص حولك إلا أنك وحيد، لن تجد أي أحد تشكي له همومك أو تصارحه بمشاعرك المؤلمة ، و هذه هي سنة الحياة ، لن تجد من يفهمك أو يشعر بك مثل ما تشعر به أنت..

الوحدة شعور قوي بالفراغ و مليء بالعزلة و سبب شعورنا بها هو وجود فجوة بداخلنا يسيطر عليها حزن كبير ، أو لأننا وحيدون في الدنيا و لا يوجد لمن يشاركنا همومنا ، و هي شعور لا يفهم بالكلام بل بالتجربة فالذين عاشوا حالتك سيفهمون بكل تأكيد، و يمكن أن يكون الألم و الضغوطات النفسية التي تحدث في حياتنا اليومية سببا فيها..

الوحدة هي عاطفة معقدة و مؤلمة و عادة ما يتضمن الشعور بها مشاعر القلق حول عدم الاتصال و التواصل مع الأشخاص القريبين إليك ، و في كثير من الأحيان بسبب تركهم لك رغم المدة الطويلة لعلاقتكم و هذا يعني أن السنين مهما طالت فهي ليست مهمة فالأهم هي المواقف لأنها توضح كل شيء و كل شخص على حقيقته.

بالنسبة لي الوحدة هي شعور مؤلم جدا ، هي شعور
بكونك منقطعا عن الآخرين و منعزلا عنهم ، أنك
وحيد في الدنيا ، لا يوجد من يعنيه هذا و لا من
تشاركه همومك ، و هي شعور لا يفهم بالكلام ، و
مصير الأرواح العظيمة هي الوحدة كانهدام الصداقة
الحقيقية في هذا الزمن ، و هي كالسعادة مصدرها
نحن و ليس الآخرين ، هي ليست فرضا إنما أسلوب
من أساليب الحياة و العمق الأخير للشرط الإنساني
، الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يشعر بها ، و ليس
دائما الحديث بما في الصدور راحة، فأحيانا تكون
الوحدة و الصمت كل ما نحتاجه فتعلم أن تكتم
شكواك بداخلك...
فالناس أربعة أصناف: الأول، لا يهتم.... الثاني، لا
يعرف ماذا يقول...الثالث، يسعد لألمك و الرابع،
يتألم لألمك و هو يوشك على الانقراض !
لهذا فنصيحة لك "عش ضعفك كاملا أمام الله ثم
أخرج لهم بكامل قوتك "

خولتة أبخوخ_الجزائر

ضحية الندم :

أنصت إلى جيدا يا هذا ...
لم أقصد أن أكون السكين الذي يجرح قلبك و لا
الرصاصة التي ستغرز في أعماق جسمك و لا ربما
ستقوم حرب ضدي و يتهموني بأنني المجرمة و من
فعلت هذا
كيف أن أكون هكذا..؟!
و أنا قلبي قد قطع بالسكين قبلك،
كيف لا أكون بهذه القسوة و أضرم النار على حياتك!
كيف أن أكون هكذا..؟!
حياة مثلها مثل المساجين، تذكر جيدا ذلك السجن
في أقصى يسار جسمي الذي كان مجرد آلة لضخ الدم
لجميع أعضائه، أتعلم أن هذه الآلة أو ما أسميتها
الطلقة الأليمة التي أصيبت قلبي بقوة و بعاصفة
شديدة دمرت كل الأحلام و أحرقت جميع أوراق
الأمني، أصبحت كغرفة مشبوهة تسكنها الأشباح
والأرواح
أندري السبب في هجران يساري؟
هو أنت! أنت هو المتهم الأول للجريمة الذي
أخذت روعي بلا موعد للرحيل

خذلتنى و أضرمت ناراً فى جوفى لا يخدمها لا ماء و لا
هواء
أراك تزيد النار على لهيب يكاد يصبح بركاناً بعدما كان
خامداً فى سباته
مالى سوى كلمات بجبر الدماء ممزوجة
و فواصل الحياة قد كسرت قبل أن أضيفها لحياتى
و حروف مكفنة برداء أسود داخل أفواهنا
شروود و حزن ، دموع و سواد الليل أصبح فى كل مكان
يجوب
أيعقل أن يحصل لى هذا بعدما أمنتك على نفسى و
لكنك أعدمتنى و أعلنت يوم وفاتى فى يوم ميلادى
حياتى أصبحت تعيسة بمعرفتك و معقدة بوجودك،
لماذا يا هذا؟! ...
ألست روحاً خلقت لتسعد و تفرح! و لكن عندما
آمنتك اخترت لى نفق مظلماً و موحشاً و حياة بائسة
كيف لى أن أكون هكذا..؟
و قد غرست القسوة فى قلبى
و أسقيتها بالأم و طعنات
و لكن تذكر هذا الكلام جيداً
أنى لن أسامحك

أحلام بلحسن _ الجزائر

دقت أوتار الفراق:

أول ليلة من فراقنا ذرفت كل ما أملك من دموع،
حاولت جاهدة أن أخفي ألمي وحزني، لم أصدق أنها
كانت حقا تلك الليلة هي النهاية وأن كلا منا ذهب
في طريقه. أيعقل أن يكون سهلا أن تترك وتكسر قلبا
أحبك!؟ لا أعلم كيف حدث ذلك، لا أعلم كيف
انتهى بنا المطاف هنا، تلك محادثات التي لا تكاد
تنتهي، تلك النغمات التي كنا نستمع إليها باتت لا
وجود لها، لطالما اعتبرتكم فارسي وقدري وملجئي،
لكنك فارقتني في منتصف طريق أو بالأحرى في
بدايته، لا شيء يرهقني هذه الفترة كما فعلت أفكارني،
أشفاق لك، أفكر بك طويلا و بحبنا الذي تلاشي،
أفكر بوعودك بينما أنت لا تفكر بي ولو للحظة..
العجيب ليس هذا، بل أنني منذ فارقتك وأنا غارقة
في عالمي المظلم، مؤلم جدا أن تجبرك الحياة على
فراق من تحب، حقا الفراق مر!...

هاجر الحاج عيسى _ الجزائر

كن معي:

أُخبرك سرا...؟!؟

بذلك اليوم قبل سنة عندما سألتني هل اشتقت

إلي؟!؟

فأجبتك بكبر "أبدًا"

لقد كنت كثيرة الانشغال ولم أحس بالوقت حتى

اتصلت أنت

كاذبة أنا !

لقد اشتقت، بل تخطيت تلك المرحلة

كنت أمسك هاتفي وأنتظر أن يمر اسمك على

شاشته ليزينها أكثر

كلهفة فتاة بعمر الثالثة تفتح هدية عيد ميلادها،

هكذا كنت وأنا أرد على الاتصال

أخبرتني يومها أنك أحببت صراحتي وأعجبت بعدم

تزييفي لمشاعري

لقد أنبني ضميري ليلتها لأني أوهمتكم بما لا أملك

ولازال الذنب يقتل

عد الآن وسأخبرك كم اشتقت إليك ، سأحكي لك

كيف عانيت بغيابك وكيف كانت تلدغني الساعات

كلما مضى الوقت

أعدك أني لن أكذب هذه المرة
فقط كن معي فأنا شيء ناقص لا يكتمل إلا
بوجودك...!

بوعناني نور الهدى / الجزائر

الحب في هدوء الليل:

حبيبيتي..

في الماضي كانت الدائرة تقتصر علينا فقط و اليوم
علم بحبنا الكثير، اتسعت الدائرة وستظل تكبر حتى
نغرق فيها؛ أغمضُ عيني لأراك لي، لأرى طيفك حولي
و لأرسم لك آلاف الصور منذ اليوم، لأجل هذه
العيون سأسهر أنتظر القمر، أيعقل أنه أجمل منك؟
سأعلم هذا عندما يظهر، أهذا أنت هو القمر!؟ أنت
ملك السهر! اذهب لغيري يا من كان اسمك القمر، لا
تسألني من أكون لك ، عنه لن أخبرك. لا تحزن
سأقول، لكن لن أكثر فهو من بحبه أزهر القلب
وأنور، أنصت لقلبي، هل تسمع؟! هو عن حبي له
سيخبر...

هل عرفت الآن من يكون القمر؟ هل عرفت قلبي قد
أبحر؟ هل استطعت أن ترسم له الصور؟ القمر
والحب عندما لا يتزايدان يتناقصان....

زينب نتاري _ الجزائر

مالي أنا؟

مالي أنا يطالعي الأسي في كل حرف..
و أفر من دفاتري بخوف..
مالي أنا؟..

يعصف بي حنين لا أدري مصدره وأنا التي أوصدت
باب احتمال الرجوع للوراء..

مالي أنا أمشي على أطراف ذاكرتي؟ خو في من أن
أوقظ ما أجبرت على النوم داخلي، شددت الرحيل
بقافلتني وفي بدايات الانتهاء وضعت الحلم فقد
كانت مشكلتي أنني أردت لروايتي أن تكون كما أشاء..
لكنهم دخلوا وعبثوا بالأدوار وبسرعة غادروا ليتركوني
وحيدة بين السطور ، وحيدة أطلب أن يسعفني أحد
لأخرج..

مالي أنا؟ هذه ندوب ذاكرتي رسمها الراحلون..
امتصت دماؤها محبرتي..

فهل يذكرون؟

لم يبق سوى صمتهم يحبسني في سجون، لم يبق
سوى صداهم أسمعهم مثل الشجون، لا يزال سوى
طيفهم يغطي ملئ الجفون ..

مالي أنا؟ بعضي هناك لا يزال دون انتهاء لكنني
البعض الذي اختار الكبرياء
لا مشكلة لنغير السيناريو وأقبل تبديل الأدوار
رحاب بلخير _ الجزائر

الوجع القاتل:

هناك من قال أن هذه الحياة صعبة ولا نرى منها إلا
الوجع والحسرة ولكننا لا نستطيع العيش بدون
الأشياء الجميلة والأشخاص المتميزين، ربما نحن
نرى هؤلاء الأشخاص أنهم مهمون في حياتنا وليس
من العيب أن نتحير عليهم ولكننا نفرح لفرحهم و
نحزن لحزنهم ونتألم لألمهم ولكني لا أعرف ماذا
حدث؟ وماذا يجري؟ لأننا قد نجرح من طرف الكثير
من الناس الذين نعتبرهم سر سعادتنا ومن المؤسف
أنهم ينسوننا لأسباب مجهولة لا تعرف هل هم
السبب أم قلوبنا المسكينة؟
ولكن الأصعب أن نتلقى الكثير من الجروح من طرف
أناس كنا لا نتوقع يوما أنهم سوف يجرحونا ولا
يهون عليهم غيابنا أو نزول دمعة الشوق أو الحزن
على جفوننا التي يبعثها ذلك القلب الحزين
والمجروح فماذا تغير بين الماضي والحاضر؟
أنا بقيت شحما ولحما، لم أتغير لا بشكلي ولا
بتصرفاتي و شخصيتي و طيبة قلبي... لازلت تلك
الفتاة التي تحب من حولها سعادة و تريد لهم راحة
البال كما إرادتها لنفسها توقف..

أنا لا أريد خسارة سعادتي التي امتلكتها مع التعايش
مع الكثير من الأشخاص الذين رأيتهم ودخلوا حياتي
بلا إذن ولا استئذان وعشت معهم السعادة التي لم
أكن أراها من قبل وأنا في وحدتي...
في النهاية كن دائما سعيدا رغم الظروف الصعبة
لأنها الوحيدة التي تكسبك القوة والثقة والتقدم إلى
الأمام عكس الرجوع...

ريان غزالي _ الجزائر

خفايا الليلة

في ليلة ما
ضاق كثيرا بي صدري تهافتت
صرخات أنفاسي
وتضاربت نبضات قلبي
في ليلة ما
تشتت ثبات أفكاري
و ذكرياته ولجت لأعماقي فخلفت انهيارى
قررت نسيانه وفي تلك الليلة غير النصيب مساري
لم أعي ما حصل في وهلة فالقدر كتب ذلك الخائن
في أقداري
أحببته حبا صدَّ كل العوائق وأخرس أعداري
قررت أن أعشقه عشقا يافعا صادقا وكم ندمت على
قراري!
في تلك الليلة هاجت أمواج أحاسيسي وعزف بمكره
على أوتاري
عقدت العزم ومحيت أسطره من ذاكرتي
ولكن ندباته مازالت تغزو صفحاتي وخياله طبع على
جداري

في تلك الليلة شهدت النجوم والسماء والأرض على
دماري
وعدني وعودا بعدد حبات رمال الصحاري
قال أنتِ حبيبتي الأبدية ، أنتي أسطورة قلبي فهل كان
ثملا!؟
ولحديثه غير داري
صدفته في لحظة تغفل وما كان أبدا
الوقوع في غرامه خيارى
وقعت رهينة كلامه المعسول فأتلف لي حياتي وشوه
عياري
في تلك الليلة هبت عليّ ذكرياته ، .كلماته، نظراته،
لمساته و ضحكاته وحتى صدى أنفاسه
الذي يعكر صفوة أفكاري
ولازلت مصرة على نسيانه وسأصارع النسيان فهذا
قراري!..

حفصة زردوم_الجزائر

فقط وداعا

ثم بعد كل هذا التقينا ، ناديتك فأبيت الجواب
تحدثت فلم ترد ألم تعرفني يا هذا؟! أم أنك قد
تغيرت ، هل نسيتني أم أنك للفراق تحمست تسللت
بين جدران الحقائق وتحملت غدر الأيام والسنين
والدقائق كنت ألما خاصا ممزوجا بالجمال والغدر
بحثت في أحد أشياءي ، وجدتك بينما لم أجد كبيرائي
فقدت ثقتي وأصدقائي ، صدقي وشخصيتي وتميزت
بغبائي فجأة رحل الجميع ثم رحلت أنت بكل دهاء
بعد أن اقتحمت حياتي وعلمتني مفاهيم العلاقات
والتصقت بك كالغراء.

تبا لزمان أصبح الصدق فيه والوفاء بالعهد صفة
الأغبياء..

خسرت الكثير عندما حاولت معك البقاء
يا لسذاجتي ، لم أعد أريد الاقتراب فشياطانك قد أكل
من صدقي ومن نواياي ويا ليته تاب
وداعا لا لقاء بعد الآن ، تبت عنك فإني أريد بعدك
الآن، ابتعد و ارحل ومن فضلك لا تعد فقد حطمتني
بألاعيبك و أكاذبك الجميلة المعبرة
فقط وداعا....

سارة مناعي الجزائر

مراة الفراق

افترقنا و ظننت أني سأنسى ..
سأنسى أيامنا معا
سأنسى ضحكاتنا وبكائنا على أتفه الأسباب
سأنسى أنك كنت تشاركني فرحي وحزني وتشاركني
أدق تفاصيل حياتي
سأنسى أنك كنت توقظني صباح الفجر وتؤنّبني إن
رأيتني أتكاسل في قراءة القرآن أو في دراستي
سأنسى أنك كنت وستبقى جزءا من حياتي لن يكرره
الزمن مجددا
سأنسى أنك كنت سندي وعوني الذي أستعين به إذا
خذلني الجميع....
لا و ألف لا فلم أنسى ولن أنسى أنك كنت أعلى ما
أملك، كنت دائما أيقن أن هذا الفراق سيحدث يوما
ما ولكن لم أكن أتوقع أن يكون بهذه السرعة...
رحلت وتركتني وراءك أعاني وأحارب مراة الدنيا
وحدي ...
رحمك الله يا أعلى ما أملك وجمعني بك في جنات
الفرديوس الأعلى

رحمك الله يا قطعنا من قلبي وجزءا مني لا ولن
يكرره الزمن
أبي

مريم محمد _ موريتانيا

ذكريات الطفولة

عالم الطفولة لا يفهمه إلا من عاشه و أمان الطفولة
عالم جميل له قوانينه.. فلا يوجد هناك من يحمل
الكره والحققد على غيره ، بل تجمعهم رابطة واحدة
ألا وهي رابطة الحب والبراءة.. اه ما أجملها من أيام
تبقى محفورة بالذاكرة مهما طال العمر! تزين حياتنا
كلما تعود بي الذاكرة إلى الطفولة تذكرت زمنا كنت
أحسب الأيام والسنين لأكبر و عندما كبرت تمنيت
لو بقيت طيلة عمري صغيرة، والآن أدركت أنها
سنين قد مضت وأيام لن تعود ، طفلة كنت والآن
كومة من الهموم ، حقا اشتقت لزمان كنت أوًمن فيه
أن مشاكي ستحل بقطعة حلوى! أيام جميلة مضت
بلا عودة طوتها أغبرة الحنين ، وأشعلتها الأشواق
حينما مرّ بي قطار الذكريات، لم اشتق لتلك الأوقات
فقط بل لذاتي أكثر فقد كانت طفولة لا تنسى حقا..
ميدان تحتضنه أرواح باذخة الطهر والبراءة، كان
الأمل يعيش قلوبنا اللطيفة في عالم مخملي..
قصة حلم تروي ضحكات ومغامرات مع أحاسيس
وأحاديث مشوقة ..
سحائب ماطرة كلما مرت أمطرت حبا و طهارة...

شجرة مثمرة تحمل صفاء الروح وصدق القلب...
ونقاوة النفس حيث لا تحمل الكره والحسد...
وصال شتوان_الجزائر

جسد بلا روح

لا شيء يهزم المرء أكثر من أن يقع في حب من طرف واحد، لا شيء في هذه الدنيا يقتله و يدمره أكثر من أن يرتبط قلبه بروحه و عقله بشخص واحد فقط يسيطر على حياته و يغزو تفاصيل أيامه، لا شيء أقسى من أن يمنح المرء فرصة لشخص بأن يجرحه و يقتله يبطئ لمجرد أنه يحبه بجنون ولا يستطيع التخلص من ذلك الشعور السخيف الذي أصبح بمثابة اللعنة المتواصلة على قلبه المنكسر ذاك مصيبة حب من طرف واحد من أقسى أنواع العذاب الذي يتحملها المرء فمجرد فكرة البقاء بجانب شخصه المفضل ذلك كافٍ بالنسبة لروحه المتعبة، فكرة أنك لا شيء بالنسبة له مرعبة في حد ذاتها، لا تملك الحق حتى في أن تعاتبه على إهماله و غيابه المستمر ذاك بل سيظل يتلذذ بتعذيبك بألم الهجران دون أن يرف له جفن متيقنا بأنه حتى وإن لم يعد أبداً سيجدك بانتظاره دائماً، سيكون أول من يخذلك فأنت بالنسبة إليه الشخص البديل على رف الاحتياط حينها ستنتهي أنت و حبك المحتضر

ستخسر نفسك وكل طاقاتك و في النهاية ستصبح
جسدا بلا روح و بلا قلب؛ شخص غريب وضع كل
آماله في حكاية مستحيلة، شخص كان ضحية علاقة
من طرف واحد و كان المتشبت فيها دائما بحبال
وصل وهمية، كم كان من الصعب أن تقع في حفرة
الحب من طرف واحد!
أن تكون متذبذبا بين خيارين إما أن تبقى و تتلذذ
بموتك على يد من تحب أو تهرب بنفسك لتنجو
بنفسك و كبريائك و تبقى جسدا بلا روح تاركا قلبك
هناك في مكان الحادثة!...

أميرة نصري _ الجزائر

نبضات ندم:

يا عشق، أنادي عليك بكل اشتياق فلا يجيبي سوى
الصدى... يولد في داخلي ألم لا يمكن وصفه كلما
ذكرك القلب فجرا منقطرا من شوقه، عودي إلي
قلبي وأعيدي إليه نبضه فوالله حتى المسافات قد
سئمت تمددها على الأرض وتتمنى أن تنطوي
لنلتقي... أعرف أنني خطأ وقد أكون الخطأ الوحيد
في حياتك ولكن أحيانا بعض الصواب يكمن بالخطأ،
عودي إلي يا عشق لأخبرك عن الخوف الذي ينتابني
كل فترة وعن صوتك الذي لم يعد يأتي وعن وجهك
الذي لا يفارقني في منامي وعن خيالك الذي بات
مطبوعاً في ذاكرتي لربما لو كنت هنا كنت
لواسيتني... أريد أن أخبرك عن الحزن الذي يصيبي
فجأة، عن رغبتني في البكاء وعن خوفي، عن وجعي،
عن مدى اشتياقي لك وللملامح وجهك... عن كل شيء
يجري في خاطري... في الحقيقة! أريد ان أخبرك أنني
بحاجتك، عودي إلي يا عشق الفؤاد يا كل كلي، على
الأقل كنت انتظرتني لأودعك وداعا يليق بعشقي

ولكنك أخذت يديك لأقبل عروقك وأزرع نفسي
 فيك وكلما اجتاحتني نوبة اشتياق أقبل كفي فيفوح
 عطرك مني إليّ، أو ربما كنت احتضنتك بقوة لتلتحم
 ضلوعك بضلوعي وأخفيك داخلي حتي لا أفقدك
 فشعور الاشتياق إليك مميت يشبه شعور خروج
 الروح من الجسد. كيف أعيش بعيدا عنك يا عشق؟!
 بل كيف للروح أن تسلي عن الروح والروح في الروح
 تقيم.. علي قلبي في هواك معذب، رضيت بسهام
 عينيك الحارقة تمزق قلبي ولا أبالي. فقط لتبقي أمام
 ناظري و الآن رحلت و رحلت سهام عينيك لكنك
 تركت بقلبي خنجر سام يأكل نبضات قلبي ويسمم
 دمي ويُميت روحي في اللحظة ألف مرها علم أنني
 الجاني والمجني عليه، جنيت عليك وعلي براءتك ثم
 جنى علي قلبي.. قلبي الذي جعلته من حجر سابقا،
 وعرف طريق اللين علي يديك، لا تظني أنك وحدك
 ممزقه فأنا هنا أذوب وجعا، أنا هنا يشتاك لك ، أنا
 هنا ميت يا عشقي، أنا المتيم بالعشق أقول"
 سأصمت لساني عن الكلام وأتحمل سهام الألم
 ونظرات الملام وأفني عمري محاربا رافعا سيفه على
 أرض السلام منتظرا إشارة العفو و السماح لأرفع راية
 الاستسلام و لن أكف عن الانتظار.. وكيف يتوب
 عاشق غارق قلبه بالغرام ، أنا شخص لا يعرف

الصبر ومن أجلك يا عشقي أصبر حتى يتحاكى
بصبري قصائد الهيام

ايناس دعاس _ الجزائر

متباهية بعشقتك :

يجتاحني ألم وصداع في رأسي حين أتفكر لوهلة أن
حبيب روجي في رقعة بعيدة عني..
أشتهي ريّ الورود بدموعي لعلها تزهر يوماً لترتب
أفكاري..
أود لو أعانق ذاك السكر ويا حصرته وتباً للمسافات
عينيهِ بحر أرى فيهما أحاسيس عميقة تنسيني في
ضجيج العالم وقلبه، آه كم هو حنون!
يبهرني برقته
ويدهشني بأسلوبه وحنانه
كم هو جميل! إنه ملاكي
كم رغبت بتشابك أصابعي بخاصته، أشعر بالدفء
رغم بعده وبالحنان فقط بكلماته
أفقد عقلي حين أتأمل ملامح وجهه، كم أبدو طفلة
وأنا أحدثه وكم أحب هذا جميل للغاية! ذاك الملاك
أرعاه في دعائي ولا أنساه أبداً في صلاتي
أصبت بالعمى حين أحببته أغلقت كل أبواب قلبي
وجعلت القصر ملكاً له وحده
أنساء ما المعجزة التي أحدثها ربي فوجدت قطعة
الحب تلك

كم أحبه ذاك الملاك!
كلما مرّ الوقت زاد عمق حبه في نفسي
جعلت عيناى حرسا له وقلبي خادما لراحته
أعشق كل تفاصيله.. ملاكى...

أمينة منديل _ الجزائر

أمي

فاتتني كل صفات الحسن و لن تصف جمالك أريد
أن أكتب لك أبيات شعر مدحا لثغراك، فيعبر الصدر
بدلا عني ويعجز بعدها قلبي، فماذا أكتب؟ لأجد
القافية هي الأخرى تتسلل خوفا من أن تتلاشى أمام
كلمات أوصافك، لتجمع الروابط اللغوية جملي
فتجرّها بحروف الجر بين السطور فقط لتصف
جمالك وتفصل الفواصل أفكاري فأتأملك قليلا في
مخيلتي، وأتوقف عند النقط وسط بحر عينيك فهل
الكناية هي جزء عنك؟
أنكفيني أن يتغنى سجع حبري بك! سأخالف الطباق
فقط لأماثلك و تحون حينها المقابلة فداء
لك...سأعاقب أفعال الماضي إذا لم تذكر الوقت
الذي قضيناه سوية وكل الأحداث الصغيرة والكبيرة
بصدق، لن أستعمل ضمير الغائب فأنت بقلبي
حاضرة، فهل أعجبك نمطي السردى؟! أنت جميلة
الروح، أجل جميلة الروح ... لوصفك؟ فلو كتبت
ألف بيت قصيد لن أنتهي فما أروعك أمي!
ابتهاال حجاز_الجزائر

فراق الغالي ثمنه غالي

آه لقد تعفن قلبي من نزيفه على الفراق!
آه على فراقك يا غالي!
آه وما غير الآه يصف ذلك شعور!
ذلك الشعور الذي يمتزج فيه كوكتال تلك
الأحاسيس البشعة التي لا تصفها كل حروف الكره
تذرف الدموع ألما لفراقك
ويبكي القلب اشتياقا لحضنك ودفئك
و يشتاق جبيني لقبلتك، يا أبتاه
يشتاق أنفي لرائحتك العطرة
ويحن جسدي لينغمر بين يداك الدافئة
يموت قلب المفارق يا أبي بعد أن يحس أنه عاجز و
وحيد، بعد أن يتخلى عنه الجميع حتى الصداقة في
وقتنا لم تعد خيطا مشدودا و إنما أصبحت خيطا
راشٍ ينقطع عندما تحتاجه أنت لا غيرك
وماذا عن الأقارب فكلهم ينسحبون عندما تنتهي
مصالحهم وتبقى أنت الوحيد الذي لازلت عندما
أتذكرك أنسى ما مضى وأمسح تلك الدموع المذروفة
من عيني وكأنها منهمة من شلال وأعود لأبتسم
دوما و دائما و أبدا

رحمة الله عليك يا حبيب ابنتك...

مروة عبيدي_الجزائر

حنين واشتياق:

شاءت الأيام أن أكتب هذه السطور وهذه الكلمات التي تؤلمني أحرفها، لكن ما عساي أفعله سوى الاشتياق، لقد مرت الذكرى الثانية عشر لوفاة أختي التي احتضنها التراب، لبيتك علمت أنه ما كسرني إلى حد اليوم قبلة انحنيت بها لتوديع جبينك، كانت آخر لقاء بيننا. فلذكرياتك رائحة تستفز حنيني فأبكي، كلما أغمضت عيني رأيت شفطيك تبتسم لي وأسمع صوتك يناجي طيفي كمعزوفة صماء لن يسمعها غيرنا، لقد كنت قلمي والميم باء كنت ظلي و الظاء كاف لماذا رحلتي وتركتني؟! أرجوك أخبريني.. لبيتك علمت كم خلفت من صرخات ألم وراءك ، لقد كان رحيلك خسارة كبيرة والأجدر بالقول لقد كان دمارا شاملا لي لبيتك كنت لتريني وأنا أحقق أحلامي، لتقفي بجانبني وتكوني وقت الضعف قوتي، لقد كنت سندي فأنت الروح التي أهرب إليها حتى من نفسي والله أني أشتاق وأشتاق وحنيني يزداد يوما بعد يوم، لازال فؤادي يهواك بين عشية وضحاها، فقد اشتقت لشخص كان يوصيني أن انتبه لنفسي وليتني استطعت أن أخبره أني فقدت نفسي

عندما ذهب اشتقت لك بحجم الضحكات والأيام
التي جمعت بيننا لكنني أعرف أن أشياءي الجميلة لا
تدوم، والله لا زلت أناجي طيفك الغائب في منامي
فأنت لم تتركيني لأننا نتحدث دوما قبل النوم،
صحيح أنت لم تتركيني! لكن لحظة أنت ذهبت فيا
ترى مع من أتحدث؟! آه تذكرت إن روحنا واحدة
لذلك نتحدث دائما! لكن هذا لا يخفي حقيقة أنك
رحلتي عني وتركتني وسط هذه الظلمة و وسط هذا
العالم المتوحش، لبيتك كنت بجانبني كي نتحدث عن
مغامراتنا ومعاركنا التي سنخوضها كلتانا لكنني
أتأسف... لا أستطيع بدونك
لبيتك كنت بجانبني!

أميمت غريبي _ المغرب

ما بين الأمل والألم في الحب

ماذا لو التقينا في وقت أبكر ومكان أقرب فكيف كانت ستكون حكايتنا؟ هل كانت ستكون مؤلمة مثلما هي الآن؟! فالبعد هو العنوان الرئيسي فيها و لولا ذلك أظن لكنت أجمل وأنسب وأكمل بكثير، لكنت أقرب لك من الآن أضعافا مضاعفة لكنا أسعد و لكنت شخصك المفضل، لكنتُ الأحب لقلبك، لكنتُ أنيسك الدائم ولَمَّا كان قلبي في تعب وخوف دائم من أن يفقدك أو يصيبك مكروه، ما أخاف عليك كثيرا حتى من نسمة الهواء البارد ولا أستطيع أن أخبرك أنني أحببتك ووقعت بحبك أنت وحدك دون غيرك وأني أحبك الآن و جدا بكل ما تعنيه الكلمة من حب، ألم، اشتياق و عتاب صحيح أن مشاعري خفية لكنها صادقة لأقصى حد، صادقة أكثر من أي شيء آخر في حياتي...يا ليتك هنا معي، يا ليتك تحبني، يا ليتك تقرب مني ومن قلبي العامر بك وبعشقتك الآسري، لكنني لن أفقد الأمل سوف أدعوا الله صباحا وعشية بأن تكون مكملتي و نصفي الثاني في هذه الحياة

اكراه مقدم_الجزائر

أحلام بريئة

كنت بخير ، كنت أشعر بالراحة والتفاؤل بحب
الأهل والأقارب
خرجت يومها وكنت أسعد كائن
رأيتها وليتني لم أفعل!
كانت أجمل مما كنت أتصور
أخذت قلبي بدون إذن وسجنتني بدون ذنب
أين المهرب، أين الحل؟!
لم أفهم ولم أنتبه حتى كنت كظلها أراقب
كانت خطواتها ناعمة كفراشة تمشي على ورق الزهر
و حركاتها كانت كعصفور حلق في السماء والغيم
يلعب...
حاولت اللحاق بها لكن الدم في جسمي كان ساكن !
سألت نفسي أهذا هو الحب ؟
أيصلح أن يتعلق قلبي من أول نظرة!
لقد سرقته بغمزة لا بضحك أو بخطوة من قدمها
أيعقل هذا!!؟ حسنا سألحقها
لا لن أغضب ربي و سأدعو الله أن يجعلها لي
فأنا لن أغضب ربي كي يبارك حي
لكن في لحظة وبعد أن غمرني السعادة

وبخطوة كنت سأكون أنا حلمي و أملي
وزوج الفتاة التي سكنت قلبي
دخلت بباقات الورد وأمي ترسم طريق حياتي
تتخيل يوم زفافي وأنا أمد يدي يوم الحنة
لكن في لحظة كسرت كل أحلامنا
أين فتاتي و أين هي حبيبة قلبي؟!
احترق الأمل واخترقت الكلمات تجرح القلب
الفتاة هربت نحن نعتذر!
كيف هذا، لقد سرقة الماسة
يا لي من غبي كيف تكون بلا أهل؟!
من أسرتني في لحظة وعشقتها من أول خطوة
كيف لا يكون لها من أسر قلبها
أظن أنها كانت أول قصة حب لها في العاشرة من
عمرها...

إيمان عبد العزيز_الجزائر"

حبيبي:

اه لو تدري؟

تاهت روحي في أزقة الوجود ، بعد رحيلك ...
سارت خلفك قدماي ، وظلت يداي تلوحان
لسنوات طوال ، لم أرك فيها يوما ، كم انتظرتك على
ناصية الزمان كي تعود ؟

قالوا أني مجنونتك ولم يفهموا عذري ، وإني لك
أدوّن شعري وقصيدي ، وأن حبك في شرياني دم
يجري ، وتلاشي مني نزي وصدودي فشرع سفينتي
قد ضاع مني وهاج البحر في جزر ومد
بكيت ، و بكيت ، على بعدك ، و ما بكاء العين
يجدي !

و جاء الليل يسخر من دموعي ، والبدر قد غاب
ليتركني وحدي ، فما جدوى النحيب ؟
لقد افترقنا..

أتعلم ؟

أول يوم من فراقنا ، اليوم الذي فيه أعلنت الحداد
على جرشي ، شعور صعب وصفه، كان قلبي يشتعل
لهيبا لشوقك ، كنت ألعنك في حوبتي ألف مرة ، و
أقسم أنني سأنساك ، بعد ساعات من صراع مع ذاتي،

لم يأخذ قلبي حقه من شفقة عيناى ، أدركت أنه
فراق أبدي ، لا محالة !
أغلقت هاتفي و جلست أناجي السماء أن تحتويني ،
فقد أصبحت وحيدة بعد مدة من إدمان التفكير ،
أحسست بجسدي يتهاوى ، تناولت مسكّني ونمت
حتى السادسة مساء ، قضيت يومي بمنتهى
السلاسة والهدوء ، وهاهو وحش الشوق يتسلل
داخلي!
افترقنا وكلّي شوق وحنين....

رحمة قندوز_الجزائر

ذكريات جارحة

على شاطئ ذلك الأزرق المتلألئ مع نسيمه الهادئ
الذي يزود مستنشقه جرعات من الراحة، و أمواجه
التي بحركتها ترمي كل الهموم بعيدا، كانتا هناك
صديقتان جالستان على الضفة، كل منهما تفرغ ما
ملأه الزمان في قلبها، إحداهما اسمها ندى و الأخرى
سهر...

قالت ندى بعيون تترجم الحب، الحزن، الغضب
والكره، بعيون قد اختلطت المشاعر فيها فرسمت
طريقا من رماد خلفه ذلك الحريق الذي أشعله نار
العذاب في قلبها و امتد ليظهر على وجهها: «أتذكرين
يا سهر عندما أتينا إلى هنا مع اشرف و كريم، انظري
إلى ذلك المكان عندما كنا نلعب بالماء، و هناك
عندما تقدم لك أشرف و كانت عيناك من فرحتك
تجيبان بدلا عنك، لكن الزمن أظهر غدره، عميق
ذلك الجرح الذي سكن منتصف قلبي، فكسره إلى
قطع زجاج نقي، إعادة جمعها كلفتني الكثير من
الجروح و لازالت تجرحني، أتعرفين أنني التقيت كريم
في محل المجوهرات يختار خاتما لبنت عمه ألاء،
عندها تأكدت أن ما سمعته كان صحيح، قد تحدد

موعد خطوبتهما، لم يكلف نفسه حتى أن ينظر في وجهي، أحسست أني مت وأنا على قيد الحياة، أردت أن أعاتبه وأسأله عن وعوده التي تلاشت بين ليلة ونهار، آه يا ليتني لم أصدقه يوماً، أنا أكرهه حقاً أكرهه "

ردت عليها سهر وقد غرقت في شلال من الحزن و لم تجد حتى من ينقذها منه فاستلمت للغرق على الأقل أنت ترينه من حين لآخر، و عيناك تشبعان من ملامحه و لو ادعيت كرهه، أتذكرين حادث وفاي، نعم لقد مت في ذلك اليوم، و كيف أعيش بعد موته أخبريني، ليت المنية سألتني قد قلت لها خذيني بدلا عنه أو على الأقل لو أخبرتني لكنت بقيت بجانبه و لم أتركه لحظة، لكنت ارتويت من كأس حبه و شبعت من ملامحه و حفظت صوت ضحكته و ملأت قلبي بابتسامته، لكنها أخذته و تركت فراغا بحجم هذا البحر داخلي، دائما ما أرجوه أن يقتلني لكنه يعذبني، أسألي عيوني تخبرك عن الجفاف الذي حل بها و تعبها من قلة نومها و احتراقها في كل مرة أراه في أحلامي، أسألي قلبي يخبرك عن اللعنة التي حلت به باستسلامي و قلة كلامي، أسألي معدتي ستخبرك عن القحط الذي حل بها بفقداني لشهيتي،

و تقولين انك تتعذبين اخبريني عن أي عذاب
تتكلمين؟ "

ترد ندى بعدما تأثرت بكلام صديقتها و أحست
بوجعها و ألمها فبادلتها نفس الشعور، دموعها
تجيب قبلها: " آه يا صدقتي، كأننا تعبنا من الدموع و
لكنها عشقتنا و حلفت بالله إن لا تفارقنا، أتمنى من
الله جبراً لخواطرننا المكسورة فقد تعبنا من الألم "

زايد ناديتة سلسبيل _ الجزائر

"أسمري الجميل"

لا أعلم كيف كان لِقائِي بك و لا أعرف متى، إنها حقا
لصدفة جميلة!

الشيء الذي أعرفه أنك أخذت قلبي و روجي أخذت
كل شيء

أسمري كان أجمل هدية لي هذا العام بعد ما عانيته
أخيرا جبر الله بخاطري و أرسلك لي...

أنت قطعة سكر حلت كل أيامي

حبك لي و اهتمامك جعلني أتعلق بك بهذه السرعة
إنه يناديني طفلي المدللة كيف لي أن لا أتعلق به !

أتعلم يا أسمري الجميل أنني أفكر فيك جل الوقت،
ضحكاتك لا تفارق مسمعي، صورتك محفورة في

خيالي كيف لي أن أنسى تلك الملامح الجذابة ..
آه كم أحببتك!

سأكون أنانية بعض الشيء في حبي لك فأنا لن أسمح
لأي فتاة مهما كانت أن تقترب منك أو تنظر إليك

لأنك وبكل بساطة شيء يخصني. أنت قطعة مني
خلقت لي أنا و حدي فأنت لي...

ريهام لحياني_الجزائر.

مجهولة:

لم أرى براعتنا في التمثيل كالبراعة البكاء أمام الجميع
دون أن ينتبه لك أحد..

لم أرى أشد الأوجاع وجعا كوجع يتيم يشتري ورودا
في أعياد الأم ..

لم أرى أصدق وفاء كوفاء شجرة محروقة أغصانها
حافظة لأوراقها ...

أرهقتني متاعب الحياة!

فأصبحت أتحسس ذلك القلب من فوق صدري شكا
من أنه مات حيا، أصبحت حبيبي ورفيقتي سوداء
اللون_ القهوة_ تخذلني فأنام ...

آه وآه و آه من كلمات زفت لي كالسم! من شوق
يفتك صدري ليقتل روحي بل قتلها و من أطيايف
باتت تزوروني كل ليلة، هل هي تؤنسني يا ترى؟!
لكنها أزالتي عني الوحدة ...

أين أنا من كل هذا؟ أين أنفاسي؟ أين قلبي و أين
روحي؟!

أنا لست موجودة في عالمكم...
تفردت بعالمي الخاص
حيث أكون أنا وأنا فقط...

حسيبة دحو _ الجزائر

مشاعر متناثرة

يحدثك عن الحب قل...؟
الحب هو كلمات تحمل العناء وشوق يحمل
الاشتياق...
وهمس ينطق تحت تأثير العشاق...
أحاسيسه متعة ومخاوف من الفراق...
إفراط فيه يورط القلب في إرهاق...
إهماله يعيق المشاعر من إشراق...
واهتمام به يوصل ذروته للأفاق...
نغماته نبضات تعج بتسارع الدقات...
حروفه موحات من "الحاء" والباء"...
معانيها حربا باردة أصابت قلبيين وقادتهم طريق
العشاق...
من ثمّ دخلوا عالم ارتباط...
يسألونك عن العشق قل هو...؟
البلاغة في الحب وإدمان عليه يُلقَّبُ بالعشق...
أصيب رجلٌ وأنثى غاص بقلب الصديق...
تُفسَّرُ حروفه "الهاء" عقل و "الشين" شلل و
"القاف" قلب...
يلبد القلب بالشلل ويبقى فيه إلا من راق...

ويعيق العقل ويترك التفكير إلا على من دخل
الأعماق...
من ثمّ يخلع ثوب إجماعية ويلبس ثوب انعزال...
يبقي كالهوس يغمر الخيال...
ما لقلب يردد أحب ومالعقل يقول كيف أحول...
كل من وقع فيه كان يقول الحب والعشق أكذوبة
المحال...
عيشوه بصدق لكن إحدرو من ألم الخذلان .

دحمان زناتي محجوبتـ الجزائر

هلا علمتي قلبي:

هلا علمتي قلبي كيف لا يشتاقي إلى عينيك
فشوقي لكي حتى وأنت تسكني أحضاني
ما بالك يا نور القلب وأنت بعيدة عن متنفس قلبي
أعشقتك كعشق الشمس لحضن السماء في كل شروق
أعشقتك كعشق بحر لشاطئ يحتضنه مع كل موجة
بدفاء

يا حياة حتى بعد انتهاء الحياة يا نور القلب
ومروية عطش الأيام كم أحبك
حبك يجري في أنفاسي كنسيم هواء دافئ
يرسم على روعي ابتسامة روحك الناعمة
تتسألين عن تلك النظرة اللامعة في عيوني
في كل مرة ارتشف فيها من بحار عينيك
نظرة تمكني من الإبحار في بحار لا يعرفها بشر سواي
بحار عشق روحك المتمادية إلى ما بعد الحياة
بحار عشقت فيها نفسي فكم من عشق ولد ليجعلنا
نرى جمال صنع الله في خلق روح مثل روح عاشقة
ترتوي من عطر النقاء مثل روحك

نور البشرى _ مصر

لمسات الماضي :

الحياة مليئة بالحب والحزن والعطاء مرة تعطيك
ومرة تؤذيك وتبكيك وتارة أخرى تعيد فرحتك
وتزيد ضحكتك أتذكر اليوم الذي كنت فيه حزينة
وسبب حزني تلك المعلمة، أتذكر أنها ظلمتني وفي
برد الشتاء رمتني دون معطفي، في عواصف ثلجية
وكنت خجولة خفية عن أنظار الجميع، أتذكر أنني
ظللت في البرد لساعات طويلة حتى تجمدت أنامل
يدي وأصبحت زرقاء مرمية أمام الباب تمنيت أن
يحن قلبها وتدخلني أتدفاً قليلاً وسبب أني نسيت
واجبي وكنت قد تعبت عليه ليلاً طويلاً ونسيته
فوق طاولتي وظننتني أكذب وكل وعودي ساءت
وفي الأخير بدأت أفشل وبقيت مرمية هناك إلى أن
جاء حارس المدرسة ودفئني بمعطفه رغم فقره.
أحدثكم عن قصة حقيقية ولم أعتقد أنها ستبقى
منسية وبقيت إلى أن جاء أبي أخذني أحسست أن
الدم قد تجمد في عروقي كدت أن أكون في عداد
الموتى ولحسن الحظ كتب لي عمرٌ كنت أناجي وأريد
معطفي لن أنسى ذلك الموقف تمنيت لو كنت قادرة
لعدت إلى البيت، أرجو أن يلين قلب كل إنسان، كي لا

يترك ذكرى سيئة تجعل له دعوة آخرتها أن يقتص
عدله منها تمنيت أن ألقى أناس طيبين بمثل طيبي
فرفقا بالتلاميذ فالمعلم كاد أن يكون رسولا، ولين
قلبك فالنفس تميل إلى من يحسن إليها
عبير بوثليجة_الجزائر

يا بحر العشاق .

- آه يا زهر النرجس الولهان...
- تصفو على سطح بحر العشق كالخوفان
- تحقق بين عيون الحيوان
- آه يازهر النرجس الولهان.
- خائف أنت من الطفو على مكان العشاق يا قلقان
- خائف من الحب وها أنت ذا به ولعان
- آه يازهر النرجس الولهان...
- كم ناديتك بالألحان
- وأنت بالحب مشغول لا نراك
- يانسيم بحر العشاق ويا أريج الهوى الطيران
- يا زهرا مليئا بالهيام الولهان
- كم عرفت الحب ومتى يا فلان
- ماذا جرى لك لما التقيته كالعدوان
- كيف سامحت كاشف الجروح والخذلان
- آه يا زهر النرجس الولهان...
- كم ضاقت بك الحياة وأنت بين الأسوار خذلان
- بجراح الحب تلعثمت وتوقفت عن السيران
- ناديت "يا زهور قفي ساعدي الفتى الجرحان"
- ذا شعور الحب... يصاحبه السرور والخذلان

-آه يا زهر النرجس الولهان...
-يا عاشقا جرحته أغصان شجرة الحب في البستان
-أتعبته ثماره لكن لم يكف عن البحث بل واصل
كالفرسان
-يانسيم بحر العشاق يانرجس ماله عنوان
أريجا ببحر الحب والهوى كان هو السلطان

سويسي نرجس _ الجزائر

عذاب الحب

لا يوجد قلبا أحبك كقلبي كلما كنت بعيد كلما كان
قلبي يحارب شوقا لرؤيتك أحببت وجودك بقربي
لأنني معك انت
عرفت معنى الاهتمام والأمان لقد كنت نصف آخر
حقا كنت تعرف ما يؤلمني دون ان اتكلم كنت تشعر
بي حين أمرض كأنني قطعة من روحك كنت تعاملني
مثل ابنتك الصغيرة احببت نفسي بسببك لكن ماذا
حدث لك لقد تغيرت كثيرا؟ أخبرتك اني أحبك
توسلت لك لكي لا تتركني ولكنك قلت بكل برودة
ربما سيأتي يوم ويدق قلبك معلن عن حب جديد
بمشاعر جديدة تتدفق في قلبك لكن لا أريد حب
جديد أحبك انت أجل انت فقط بكيت وبكيت
ولكن هل البكاء سيعيدك لي الوحيد المتضرر في
هذه العلاقة قلبي المسكين الذي يبكي أشعر الآن
وكأن شخص ما قام بغرس خنجر في قلبي ، مرت
الدقائق والساعات والأيام والأشهر والأعوام اصبحت
اتذكرك ولا أشعر بأي شيء لم تعد تعني لي شيء حقا
أصبحت ذكرى سيئة من الماضي كنت أظن انني
سأموت بعد رحيلك لكنني ما زلت هنا أكمل حياتي

سأخبرك بشيء انا لم أتغير ما زلت أحب قراءة الكتب
وأكره صوت ضجيج السيارات أجل لازلت أحب
الهدوء والجلوس لوحدي صحيح مرت شهور عدة
لكنني لم أستطيع نسيانك أبدا حاولت بكل قوة ولي
آخر نفس وبكل جهد ان أقضي على ذكرياتنا معا لكن
لم أستطيع

إيمان بن سليمان _ الجزائر

أسيري :

لن اكتب اليوم ككاتبة ماهرة ولن اختار كلماتي بل
كلماتي هي التي ستختار ما تخطه يدي، الساعة تشير
الى السادسة صباحا اشتاق لك رغم قربك اشتاق
لأكون أمامك أشواق للمسة يديك التي تحيطني
بالأمان ، اتعلم كوثر بحاجة إلى عبد الرزاق دائما
سندي

أتى ملاكي في بداية شتائي وحزني وذبلاني امسكني
بقبضته كنت لا حياة لي ليسقي ذبولي ليحييني
_ اما بعد؟

وضعت ما تبقي من ثقتي به ليرجع لجسدي الروح
التي افتكت بيها الطعنات ...
ها أنا أحبي من جديد يا ملاكي ..
لكن روجي لا تأبه أن تعيش بدون ثغرات المتبقية
وهاهو ملاكي يترك يدي وهاهي روجي تذبل ويرجع بي
قطار حياتي لأول ذبول لي ...
لماذا يا ملاكي؟

لا شيء سوى اننا لن ولم نتوافق مع بعض ...
آها تمام لا مشكلة فقط لا تذهب اريد أن أستند
عليك اريد أن ألجئ إليك

_ انا هنا لكن ليس لك ...
لكن ألام وسط ضحكة...
انا.... كلمة تعني الكثير... تحمل روحا وملايين
المشاعر... المزيفة... او بالأحرى كاذبة ومخادعة...
من أكون وكيف أصبحت ما أنا عليه الآن.... هل أنا
أتلاشى.. أم تلاشيت وانتهى... فقط اريد أن أعرف...
من تلاشى ذاتي ام الروح البالية التي بداخلي...
لا أبالي بما وصلت إليه من انطوائيات وعزلة في
المشاعر.. اجل ابتسم لكن هناك اصابات كبيرة في
المشاعر.. وخذش في الخاطر.... صديقي.... كيف لي
أن اصفك... كيف لي أن أحملك على سطور
مشاعري.... فقد سيطرت على دفتر حياتي... وفي
المقابل اعمل جاهدة لكي أنال هامش حياتك
بينما كنت اعاني على رصيف الانتظار.... أسعى
بنظراتي البائسة في الطرقات أصرخ وبصمت أين
أنا.... وأين انت..... تلك العبارة الوحيدة التي ألفها
لساني وتعود عنها..... لا يتعب رحيل الاجساد بل
فراق الارواح اشد تعبا... وارهقا.. كم من روح
فارقتني.. ووعدتني بالبقاء والمضي معي الى نهاية
الطريق..... ولكنهم تركو يدي من البداية وأكملت
طريقي وحدي... لكن إلى أين؟؟؟ إلى حافة النهاية
المظلمة.. التي صنعوها بأناملهم... الملوثة بالخيانة

والغدر.... فقط اريد العيش وحدي في ظلمتي التي
صنعتموها

كوثر ادريسي - الجزائر

إنتقام المشاعر

يا عديمة المشاعر أنت، يا صاحبة القلب الثلجي
أشفقت علي الدموع وما أشفقت، تعالي اليوم سوف
أفرش لك الأرض زجاجا وسيتكلم العقل ليسكت
القلب في حضرته، ليأخذ العبرة لإكمال ما تبقى
،ستنتهي حرب المشاعر، ويموت القلب المجد
لتفكير ...

تعالي يا جميلة الوجه قبيحة المشاعر، أحضرتها
ووضعتها على الكرسي، نظرت إليها نظرت المهزوم
واسني في مشاعري إن عقلي يلوم قلبي وقلبي يلوم
طيبتي وطيبتي تلوم ضحككتك، لقد أغرقتني بحلو
الكلام، لعبت دور الصادقة باحتراف اللعنة علي أنا
كنت مشاهدا وفيا أحببتك بكل شخصياتك برري لي
رجاء قولي أي شيء إياك فقط أن تقولي أنك خائنة
،نظرت إلي وعيونها مليئة بالدموع وقالت : "أنا
آسفة، لم أكن أود أن تعلم بتلك الطريقة «بربك، أي
طريقة تقصدين أن أراك مع غيري، تقصدين القول
لم أكن أريد أن أطعنك في مكان يجعلك تتعذب ولا
تموت، فقلت «أنت إنسان طيب ولكن صدقني لم
أكن أريد جرحك «ضحكت من أعماق وجعي وأجبت

قائلا: " كنت إنسانا طيبا لكن الطيب لم يعد كذلك
الطيبة جعلته أتعس بريئ مظلوم ضاحك حزين "
فردت قائلة "جمعك الله بمن تستحقك " يا قوم
اسمعوا إنها تدعو لي لقد ذكرتني بدعاء أمي لي هل
أعاتب قلبك الذي كان جاحدا في حبه أم أعاتب قلبي
الذي أسرف في ذلك ؟، نظرت إلي قائلة "سوف
تسامحني ، أنت تحبني أليس كذلك " أجبتها قائلا
المشكلة أن قلبي أنكرك ذلك القلب الذي كان يتباهى
كم يعرف قلبك أحبتك بمشاعر طفل ولكنك كفرت
بمشاعري كأنني أنتمي لديانة وانت تعتنقين الإسلام
إذهبي لمكان يكون فيه احتمال التقائنا مجددا فوق
المعدوم استنشقي أي هواء إلا ذلك الذي أستنشق
أنا إنه محرم عليك أنظري إلى أي نجمة إلا تلك التي
تنير عمتي إنها كارهة لك، إياك أن تشاركيني حتى في
الشروق والغروب ،سأبدأ حياة جديدة سأترك
الطفولة جانبا وأجالس العجائر وأستعين بالعكاز
والضمادات لإكمال المسير ...

منال لعلا مـتـ الجزائر

نغم الوجد

رجع....
والبحر يحق الموج في مضيف ..
الصمت....!!!
حتى يرتطم على شواطئ ..
الرحيل من جديد....!
ليعبر اليابسة وتغرق القبور...
بأسرارها ويبتل كفن قد حملته....
على أكتافي ... ببرواز نعش الذكرى...
تعود من جديد لتشعل سراج مكسور..
في ليله يقحم المطر المكان وينطفئ...
كل شيء فيني...!!
إجهاض الجنون يسرج أمهاره... ويطلق عنان
أرسانها... حتى يرتدي كل حرف ... ثياب صمتي...
ويخط بحوافره بين السطور...
ويصهل الحبر من أول قطره...!
لي يموت كل الورق اليوم...
سأشغل الكتب و أحرق السطور...
وتذوب حمم الجمل بين أناملتي...
حتى تبتتر الحروف وتعجز...

الخطوات التعبير...من لفظ الحروف...
لا حروف هنا غير حروفي...!!
تتلاعب في ميدان جنوبي...!!
يا عازف الناي تعال...أقترب...
لا تخف؟! أقترب ..
هنا...
قد تطرب مسامعك اليوم...
سأحكي لك عن مجنونة تبحث...
عن ابره في كوم قش...!
حتى تخيط أكفان الحروف بعد...
موتها...
إرهاب في قلبي يضرب...
قواعد الضاد...!!
ويغزو الفكر حتى يأسر...
خلايا عقلي....لتكون صامته...
لا تعرف اوصاف النهار بعد...
أن يختفي النور ويهرب الضوء...
من نوافذ الخيال...!!
كل متشرد يجول بين أجزاء...
جسدي لا يعرف الا(الهجرة إلى البعيد) فيها...!!
مجنون قلبي قد جن الجنون ...
فيه بعد الجنون...

جبان انت ياا حب اليوم...
لا تستطع أن تقلع قناعك أمامي....
فقد مات حبك في قلب الحب...
وقد عاش حبي في قلب ميت على الحب...
قد سقيته نخاع دمي بنبضات الدموع...
بإحساس كيانى تسقط مشاعري. بين أحضانه...
وتلتف لهفتي بين تفاصيل شفاته...
وهي تخرج الحروف وكان الحروف ...
تبكي نفسها بعد أن رحلت من أحشائها....
هنا أقف!! لا أستطيع أن أتمالك نفسي...
بلاغة الكون بقمة هرم مقلوب...
وبلاغة التكوين في تفاصيل الخيال...
قاموس الجمال يسرد ليله وفهرس....
يتلعثم بين ارقامه...ميزان الجاذبة...
يختفي من معدلات سلاسة الأرضية...
قمر بشعاع الشمس.. وشروق لا يعرف...
الغروب..حتى زحل يرمي بحزامه...
على الأرض ليفيض البحر ويختلط...
النهر يعذب الماء والشجر يتطاير لسماء...
يعانق طيفها ويحمل الطيور كل القوافل...
لها...تستغيث الحنان...جنان ملهمتي...

جنان فضاء لا حدود له... كل كواكب تدور
حوله... وكوكبي يقف هنا لوحده...!
سأغمض عيني وأختفي...
مع نفسي...!
حتى يحين موعد لا وقت له...! بعد الاختفاء الساعة
من وقتي... لا وقت لا مكان في قلعتي.

قنز نور اليقين _ الجزائر .

تعبت من حياتي:

أنا الآن متعبة و منهكة جدا أشعر بألم في قلبي و
بالأسى اتجاه نفسي التي تحملت الكثير والكثير و
لازلت لا أبوح بشيء لأي أحد عقلي دائما يتخيل
توقعات وهمية كأنها حقيقة ثم أفيق على حالي و لا
أرى أي شيء من ذلك
لا أحد يدري تلك الخيبات التي تعرضت لها من قبل
أشخاص أحببتهم بصدق وإخلاص و منحتهم ثقتي
العمياء فخذلوني و كسروا قلبي جعلوه حطاما و ألموا
روحي و جعلوني وحيدة غارقة في أحزاني و كآبتي
عاجزة شاردة داخلي محطم و تائهة في متاهات لا
أعرف إلى أين ستؤدي بي فقد خذلت من كل الناس
الذين التفت إليهم و كأنهم اتفقوا على خذلاني
يا لحياتي البائسة التي أعيشها ياليتهم اخذوا بروحي
ولم يدعوني اعيش كل هذا الحزن و الهم
يا لشر الذي عمى على قلوبكم السوداء كسواد حظي
فقد صار الشر يتدفق من قلوبكم اللعينة و تصرفاتكم
السيئة و الخبيثة
لماذا صرتم بكل هذه الوحشية ا ليس لكم ضمير الا
تحسون؟

ما الحالة التي فيها انا لهذه الدرجة منفية عن العالم
لا احد يراني و يسمعي فداخلي يصرخ بقوة يكاد
يخترقني لكن بلا جدوى من ذلك أدركت حينها أن لا
أحد يبالي لأمري
فقد سخرتم من جروحي لأنكم لم تعرفوا معنى للألم
و الخسارة فأنا لست طفلة صغيرة لأنسى أذيتكم لي
كلها و لست ملاكا لأسامحكم
فواحد من أعظم آلامي التي عانيت منها أنني أحببت
شخصا لا يمكن أن يكون لي بل لأخرى و هذا سبب
كافي ليدمرني بأكلمي و يقهرني
ارحموني فلم اعد لدي قوة للتحمل فرفقا بي

قد تفقد أشخاص ليس لأنك لم تحافظ عليهم بل
لأنك حافظت عليهم أكثر مما يستحقون .

إيناس بوعافية _ الجزائر

لم أستطع

مع أستطع أن أقول لك شيء لطالما كنت صريحة
أجيد الثرثرة والفرفشة لكن في حضرتك تغيب
الكلمات وكذلك اللغة حتى نفسي لم أجدي ألهذا
الحد لم أستطع البوح بمشاعري لما لم أستطع
النطق بكلمة كل ما في الأمر أربع حروف أحبك لما لا
أستطيع قولها لك لكن رغم كل هذا التردد إلا أن
مشاعري كل يوم في تجدد لن أتنازل عن حبك فأنت
أجمل صدفة وأروع قدر سأبقي أحبك وأحبك ولن
أتخلى عنك أجمل شعور يوم عرفتك وأجمل من
ذلك يوم نلتقي صحيح لم أبح بمشاعري لك في
واقعي لكن أبوح به كل ثانية في أحلامي فأنت حلم
جميل أتمنى أن لا ينقضي
لقد أتيت كنور، في ظلام قلبي لقد كنت ملجأ في
وحشتي ومأنسا في وحدتي وأمل في يأسِي لطالما كنت
أشعر نفسي غريبة لكن بك أنت لقد وجدت الوطن
أخيرا لم أكن أدرك سوء الغربة إلا وانا بقرب لوطن
وأي وطن هذا الذي أسر قلبي سكن روحي وقيد
أضلعي حبيبي الأصل أنت والقلب لك والنبض

فدائك وكل شيء من أجل وما نفسي، ونبضي
وبسمتي إلا لك .

كروشتة مرام سندس _ الجزائر

تم بحمد الله.

الحب الحقيقي هو أن تساعدهم على
الوقوف عند التعثر وتساعدهم على
الفرح عند الحزن وتسعدهم على الأمل
عند اليأس ثم لا تنتظر المقابل

